30 - { وقال الرسول } يعني : ويقول الرسول في ذلك اليوم : { يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا } أي : متروكا فأعرضوا عنه ولم يؤمنوا به ولم يعملوا بما فيه .

وقيل : جعلوه منزلة الهجر وهو الهذيان والقوي السيء فزعموا أنه شعر وسحر وهو قول النخعي ومجاهد .

وقيل : قال الرسول يعني : محمدا A يشكو قومه إلى ا يا رب : إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا